اليمن ونفذ فيها أوامر كانت معه ترجع الى القاسم
ابن الحسين وهو بقصر غمدان وكان للهدي رفع يد
ابن اخيه المحسن بن الحسين من عمالة صنعاء وأرسل
عليه أحمد وهب ونفذ به الى سجن القاهرة ولم يزل
بها حتى كانت الثورة الآخرة ونفذ على ابن الحسين
من صنعاء الى عمران واستقر بها كما به .

وفيها وجه للهدي ولده ابراهيم وكان
منه بالمحل المكين وهو عنده القوي الأمين إلى
صنعاء والجهات القبلية للتسكين وامده من الجيوش
والأموال ما لا ينحصر واضاف اليه من الخيل وركابها
وجعله امير الامراء واليه المرجع فيما عرى وفوّضه
في جميع الامور واليه التصرف في البلاد والامير وكل
نائبة تنوب فالدرك فيها عليه وانفصل عن ابيه
بأبهة عظيمة و مملكة جسيمة وكان شرط على أبيه
عند التوجه نقل القاسم بن الحسين من قصر صنعاء
الى قصر زمار وكان في هذا الرأي الخطأ و الخطل
والوبال عليه والدمار فان القاسم بن الحسين قرب
من المواهب وتقربت الوزراء بالتخريب على للهدي اليه
ولو بقي في قصر صنعاء ما تم أمر لأنه بحيث يحكم

عليه لكن لا غالب لحكم القدر والتدبير لله بالحكم في الورد
والصدر فان قتله مما ساق الملك اليه ولما بلغ ابراهيم
الى صنعاء في تلك المملكة الجسيمة والخيول والجيوش العميمة
نفذ منها الى شبام بعد رجوع زيد بن علي على الوجه
الذي تقدم فيه الكلام فلبث بها بعض زمان والتفق
بصنوه عبد الرحمن وعملا في التشاور ولما بلغ المنصور
قدوم ابراهيم وما اجمع مع اخيه لم من الفعل طلب
القبائل اليه فبادر علي بن هادي جيش وتتابعت بعده
القبائل وصار الجميع بحضرة المنصور فجهزهم مع محمد بن
الحسين بن عبد القادر وأخذ عليه ان يسارع ويبادر
وبعث المنصور بجيش لقبض عفار فتسلمه وابن احمر
الشعر واحمد بن محمد جيش كلاهما بمحطة من دهمه
وسفيان أمر عليهم بعض أقاربه فافتتحوا الكلان
وطلب الامان صاحبه عبد الله صالح وكان عاملاً به
من قبل للهدي ولما دخل الكلان عمّ اهله بالإنتهاب
وأصابهم ما لم يكن لهم في حساب واما محمد بن
الحسين فجاءت طريقه على اطراف حوث وخلص الى
جبل عيال يزيد وقد طالت به الطويل وانفق من ماله
جزيلاً في الصلات والرشا حتى قيل ان مبلغ ما انفقه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)